



پا سمین حسن

آنکه سلام است

---

## همسات یاسمین \*

بقلم: یاسمین حسن

---

## إهداء:

إلى أبي...

إليك يا من كان حضنك وطنًا، وصوتك طمأنينة،  
ووجودك حياة.

إليك أهدي هذا النبض، وهذه الكلمات، وهذا الكتاب.

---

## خاطرة (1)

بيني وبين الغيم

كلما ثقلت روحـي، نظرت إلى الغـيم،  
فشعرت أنـ الحزن له شـكلـ نـاعـمـ،  
كـأنـ الله خـلقـه ليـواـسـينـا منـ الأـعـلـىـ،  
ولـيـقـولـ لناـ: أناـ أـرـاكـمـ، فـاصـبـرـواـ.

## خاطرة (2)

عن الصبر

أصعب الأشياء لا تُرى...

كالصبر الذي نحمله في صدورنا،

ونقدمه للعالم كأنّه شيء عادي،

وهو في حقيقته... معركة لا يراها أحد.

### خاطرة (3)

لا بأس

لا بأس إن شعرتِ بالتعب،

ولا بأس إن قلتِ حماستِكِ للأشياء،

النفس مثل البحر،

مذها وجزرها جزء من جمالها.

## خاطرة (4)

غرباء

كنا غرباء قبل أن نلتقي،  
وغرباء بعد أن افترقنا،  
لكن شيئاً في المنتصف...  
لا يزال يُناديني باسمك.

## خاطرة (5)

موسيقى الصمت

الصمت لا يعني الفراغ،

أحياناً يكون امتلاءً ساحقاً،

كأنّ الحروف تجتمع في داخلك،

وتغّي شيباً لا يسمعه إلا قلبك.

## خاطرة (6)

أنتى لا تُكسَر  
أنا لست قوية دائمًا،  
لكنني لا أهوى الانكسار.  
أعرف كيف أنهض،  
وكيف أرتّب فوضايي بصمت،  
ثم أبتسِم... كأن شيئاً لم يكن.

## خاطرة (7)

رأحة أمي  
حين أشتق للأمان،  
أتذكر رائحة أمي...  
كأنها دعاء عالق في الهواء،  
يضمني دون أن أمسه.

## خاطرة (8)

### خذلان

ما أصعب أن تُعطي قلبك لمن لا يفهمه،  
أن تروي زهرةً بيديك...  
ثم يقطفها أحدهم، ويمضي دون التفات.

## خاطرة (9)

سوق مؤجل  
بعض الأسواق لا تموت،  
تختبئ في الزوايا،  
تنفس في صمت،  
وتعود إليك كلما سمعت اسمه صدفة.

## خاطرة (10)

امرأة تشبه المطر  
هي ليست ككل النساء،  
تأتيك بهدوء،  
تغسل ما فيك من تعب،  
ثم ترحل، وتترك فيك حياةً جديدة.

## خاطرة (11)

الطفلة داخلي

لا زالت الطفولة في داخلي

تحب الألوان، وتبكي من الوحدة،

لكنها تعلّمت أن تخفي دموعها

خلف ضحكة ناضجة.

## خاطرة (12)

### الغائبون

الغائبون لا يرّحون تماماً،

يعيشون في ذاكرتنا

كأنهم ضوءٌ انطفأ... .

لكننا لا نزال نراه في أعيننا المغلقة.

## خاطرة (13)

رجفة اللقاء

أكثر اللحظات صدقاً،

تلك التي تسبق اللقاء...

حين يرتجف القلب،

ويلتفت العقل، ولا شيء يُقال.

## خاطرة (14)

لا تعذر  
لا تعذر عن حزنك،  
فأنت لا تختر الألم،  
لكنّك تختر أن تتجاوزه،  
وذلك بطولة لا يفهمها الكثيرون.

## خاطرة (15)

فصل جديد

كل يوم جديد،

هو فصل آخر من كتاب حياتك،

لا تُبْقِ قلمك ساكناً،

واكتب بصبر، فالنهاية لم تُكتب بعد.

## خاطرة (16)

ومضة

حين قال لي: "لن أتغير"  
أدركت أنني أنا من يجب أن يتغير.

## خاطرة (17)

كيرياء القلب

أنا لا أكره أحداً...

لكني أتعلم أن أغلق الباب بهدوء،  
دون أن أرجع إليه مرتين.

## خاطرة (18)

نصف حياة

ما أصعب أن تعيش بنصف قلب،  
تحبّ، وتتراجع،  
وكأنك تسير بين حدّين: الاشتياق... والنجاة.

## خاطرة (19)

للموج أن يقول ما شاء  
أحياناً نكون في قاع التعب،  
ثم نطفو... لا لأن الموج هدا،  
بل لأن أرواحنا تعلّمت كيف تسبح.

## خاطرة (20)

كن ناعمًا كالملط  
لا تكن خشنًا لثبت أنك قوي،  
فالملط أنعم من الحجر...  
ومع ذلك يهدمه.

## خاطرة (21)

أنا

أنا امرأة لا تُشبه الزحام،

هادئة كالغيم...

لكنّ في قلبي عواصف، لا تراها العيون.

## خاطرة (22)

تعبُّث من الانتظار  
كل شيء قابل للغفران،  
إلا أن تنتظر أحداً لا يأتي.

## خاطرة (23)

مراتي  
وقفتُ أمام المرأة،  
رأيتُ امرأةً أحبّها رغم كلّ التعب،  
وتستحق أن يحتضنها العالم... لا أن يُرهقها.

## خاطرة (24)

الوقت لا يشفى كل شيء

أحياناً لا نُشفى ...

بل نعتاد الوجع، ونمشي به كأنه حقيقة لا تُنسى.

## | خاطرة (25)

رسالة مؤجلة

كنتُ سأكتب لك: "اشتقتُ إليك"،  
لكنني أدركتُ أنّي أنا من رحل...  
ولستَ أنت.

## | خاطرة (26) |

حديث مع نفسي  
لا أحد يسمعني كما أسمعني،  
ولا أحد يفهمني كما أفهمني،  
أنا مرآتي، وكتفي، وملاذِي الوحيد.

## خاطرة (27)

بینی و بینی  
كثیراً ما أخشى أن أشتكي،  
فأكتفي بالصمت، وأتحدث إلى الله ...  
 فهو وحده يعرفني دون أن أشرح شيئاً.

## خاطرة (28)

سؤال بلا إجابة

لماذا نحسن لمن لا يستحق؟

لماذا نعطي قلوبنا لمن يعبث بها؟

لأننا لا نحب بنصف روح ...

وهذا وجع لا دواء له.

## خاطرة (29)

همس في منتصف الليل  
في عمق الليل...  
حين يهدا كل شيء،  
ينطق القلب بما أخفاه طوال النهار،  
ويبيكي دون أن يلام.

## خاطرة (30)

مواجهة

أصعب مواجهة،

هي تلك التي تنظر فيها إلى نفسك،

وتسالها: لماذا صبرت كل هذا الوقت؟

## خاطرة (31)

عتاب الذات

عاتبت نفسي كثيراً،  
لا لأنني فشلت،  
بل لأنني تجاهلت قلبي  
وسمحت لأحد هم أن يكسره.

## خاطرة (32)

صراع القلب والعقل

قلبي يقول: سامحه،

وعقلي يهمس: لا تعودي إليه ...

وفي المنتصف، أضيع أنا.

## خاطرة (33)

في لحظة ضعف  
في لحظة ضعف،  
عدت لأقرأ رسائلك،  
فبكينٌ... ليس حنيناً، بل ندماً.

## خاطرة (34)

نداء صامت  
كم مرّة نظرتُ إلى هاتفي،  
أنتظر رسالة منك،  
وأنا أعلم أنك لن تكتب.

## خاطرة (35)

بُو حُ ثقيل

لا أحد يعرفكم من الدموع  
أخفيتها وراء عباره: "أنا بخير".

## خاطرة (36)

ما بعد الكسر  
ننجو، لا لأننا أقوياء،  
بل لأننا لا نملك خياراً آخر.

## خاطرة (37)

### التجاوز

التجاوز لا يعني النسيان،  
بل يعني أنني اخترت راحتني،  
فوضعتك في صندوق الذاكرة... وأغلقتُ عليه.

## خاطرة (38)

نجوت

في كل مرّة ظننتُ أنني لن أتحمّل،  
نجوت.

وهذا وحده... معجزة.

## خاطرة (39)

لَا شَيْءٌ يُرَعِّبُنِي إِلَآنٍ  
مَرَرْتُ بِالكَثِيرِ،  
لَمْ يَعُدْ يُخِيفَنِي سُوَى أَنْ أَفْقَدَ نَفْسِي  
بِيَنْمَا أَبْحَثُ عَنِ الْآخَرِينَ.

## خاطرة (40)

النضج الحقيقي  
النضج هو أن تتعلم  
متى تبتعد،  
ومتى تصمت،  
ومتى تبتسם رغم كل شيء.

## خاطرة (41)

لا أحد يعرف  
لا أحد يعرف كم مرة  
كنت على وشك الانهيار...  
ثم قلت لنفسي: اصبر ي قليلاً.

## خاطرة (42)

### طقوس الشفاء

أكتب، وأبكي، وأمشي طويلاً،  
أحتضن نفسي بالكلمات،  
وأعود أقوى... دون أن يشعر أحد.

## خاطرة (43)

لم أعد كما كنت  
كنت أسامح كثيراً،  
وأعطي أكثر مما أحتمل،  
لكنني تغيرت...  
أصبحت أحب نفسي أولاً.

## خاطرة (44)

قلب يُشبه الصخر  
لا تظن أنني بلا مشاعر،  
لكنني تعلّمت أن أخفِّها  
خلف جدارٍ من الصمت.

## خاطرة (45)

حرة

أنا لا أحتاجك لتكتمل صورتي،  
فأنا مراتي، وظلي، ونوري،  
أنا حرة... كما خلقت.

## خاطرة (46)

بداية لا تشبه أحداً  
قررت أن أبدأ من جديد،  
بقلبي وحدي،  
وبكل الدروس التي تعلمتها بصمت.

## خاطرة (47)

الضوء بداخلي

بحث طويلاً عن النور،  
ثم أدركت أنه بداخلني،  
وأن الله لا يتركني أبداً.

## خاطرة (48)

في كل مرة أسقط فيها  
في كل مرة أسقط،  
اكتشف أنني لا أنكسر،  
بل أعود أكثر وعيًا... وأقل حماسة للخذلان.

## خاطرة (49)

شفاء صامت

الشفاء لا يحدث بصوتٍ عالٍ،

بل بصمت،

حين نتوقف عن الحديث عمن آلمونا.

## خاطرة (50)

أنا القادمة

أنا لا أُشبه ما مضى،

أنا القادمة بثقة، وهدوء، وقلب لا يلتفت للخلف.

